Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فليمض الرسول فى سبيله والله يكفيه

وليأخذ زاده من الصلة بالله دون مبالاة بما يفعله هؤلاء :

﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ (الزمر : ٣٦ ، ٣٧)

أليس الله بكاف عبده ؟ والمراد رسول الله ﷺ

بلى : هو كاف عبده . فإن دخول همزة الانكار على كلمة النفى تفيد معنى اثبات الكفاية وتقريرها . فالاستفهام للتقرير . أو للنفى: ومعناه نفى النفى الذى دخل عليه ونفى النفى اثبات . وهو مبالغة فى الاثبات فمن ذا الذى يخيفه وما ذا يخيفه إذا كان الله معه .

« اليس الله بعزيز ذى انتقام » ؟ أى منيع الجناب لا يُضَامُ من استند إلى جنابه ولجأ إلى بابه

فإنه العزيز الذى لا أعز منه .

ولا أشدّ انتقاما منه ممن كفر به وأشرك . وعاند رسوله ﷺ وكذب .

وهكذا نرى القرآن الكريم مع الرسول ﷺ فى وقائع وأحداث والروح الأمين ينزل به فيقرأ الرسول بقراءته ويتلوه كما أُنزل عليه. إن أعدى أعداء رسول الله ﷺ يرى فيه قوةً وعزّة تُرْهَبُ وتُهاب وهو يتلو القرآن وليس من حوله قوةٌ أو عتاد .

وهذا ما كان من عتبة وهو يمسك على فم الرسول بيده